النسق القيمي لدى طلبة الجامعات الأردنية وانعكاسه على أنماط السلوك الاجتماعي من وجهة نظر أولياء الأمور

إعداد

أ/ نور منصور

باحثة دكتوراة بكلية العلوم التربوية جامعة اليرموك

د/ عمر خصاونه

أستاذ مشارك بكلية العلوم التربوية جامعة اليرموك

أ.د/ عماد السعدي

أستاذ بكلية العلوم التربوية جامعة اليرموك

النسق القيمي لدى طلبة الجامعات الأردنية وانعكاسه على أنماط السلوك الاجتماعي من وجهة نظر أولياء الأمور

أ/ نور منصور ود/ عمر خصاونه وأ.د/ عماد السعدي *

الملخص:

هدفت الدراسة تعرف دور النسق القيمي لدى طلبة الجامعات الأردنية وانعكاسه على أنماط السلوك الاجتماعي من وجهة نظر أولياء الأمور، وتكون مجتمع الدراسة من جميع أولياء الأمور لطلبة الجامعة الأردنية وجامعة اليرموك خلال الفصل الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤، وبلغت عينة الدراسة (٣٧٥) فرداً، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في جمع وتحليل البيانات، حيث استخدمت أداة الإستبانة في جمع البيانات، واستخدمت ايضاً المنهج النوعي لملائمته لأغراض الدراسة، واستخدمت المقابلات. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى كلٍ من النسق القيمي وأنماط السلوك الاجتماعي مرتفع لدى طلبة الجامعات الأردنية من وجهة نظر أولياء الأمور، وأظهرت أيضاً وجود أثر النسق القيمي السائد لدى طلبة الجامعات الأردنية الناتجة من وجهة نظر أولياء أمورهم على أنماط السلوك الإجتماعي. وفي النهاية أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للنسق القيمي وأنماط السلوك الاجتماعي تعزى لأثر (الجنس، المؤهل العلمي).

الكلمات المفتاحية: النسق القيمي، أنماط السلوك الاجتماعي، أولياء الأمور.

* أ/ **نور منصور**: باحثة دكتوراة بكلية العلوم التربوية جامعة اليرموك.

د/ عمر خصاونه: أستاذ مشارك بكلية العلوم التربوية جامعة اليرموك.

أ.د/ عماد السعدي: أستاذ بكلية العلوم التربوية جامعة اليرموك.

The Value System of Jordanian University Students and Its Reflections on Social Behaviors from the Perspectives of Parents

Abstract

The study aimed to identify the role of the value system among Jordanian university students and its reflection on patterns of social behavior from the point of view of their parents. The study population consisted of all parents of students at the University of Jordan and Yarmouk University during the second semester of the academic year 2023/2024, and the study sample amounted to (375) individuals. The study used the descriptive analytical approach in collecting and analyzing data. The questionnaire tool was used to collect data. It also used the qualitative approach to suit it for the purposes of the study, and interviews were used. The results of the study showed that the level of both the value system and patterns of social behavior is high among Jordanian university students from the point of view of their parents, and it also showed the presence of an impact of the prevailing value system among Jordanian university students resulting from the point of view of their parents on patterns of social behavior. In the end, the study showed that there were no statistically significant differences in the value system and social behavior patterns due to the effect of (gender, educational qualification).

Keywords: Value System, Social Behaviors, Parents.

المقدمة:

يرجع الاهتمام المتزايد لعلماء الاجتماع بالقيم إلى كونه موضوع يحمل طابع الحيوية لقدرتها على التجدد في ظل التحولات التي تعرفها المجتمعات البشرية، وارتباطها بمظاهر الحياة الاجتماعية، باعتبارها أحد أهم محددات السلوك الإنساني، حيث تمثل الأسس التي تبنى عليها العلاقات والروابط الاجتماعية. ونتيجة للأهمية التي تكتسيها القيم؛ حيث يوجه النسق القيمي السلوك ويقرر مدى قبوله في المجتمع من عدمه، وهذا يعني أن السلوك يتشكل استناداً إلي النسق القيمي، وبالتالي فإن أي تغيير في النسق القيمي يترتب عليه تغير سلوك الفرد من نمط معين إلي آخر (Canale et al., 2012; Hojat et al., 2011).

ولقد أفرزت التطورات التي يشهدها العالم المعاصر العديد من الإشكاليات الإجتماعية والتحديات أهمها تلك المخاطر والتهديدات التي تواجهها منظومة القيم، من خلال تلاشي وانهيار عناصر قيمية كانت ركائز أساسية في منظومة القيم واستبدالها بعناصر قيمية أخرى وافدة من دول أخرى، غايتها أن تقوم بالتأثير على الثقافات المحلية للشعوب. بل وقد تساهم في اكتساب سلوكيات وعناصر قيمية جديدة تلغي تدريجياً عناصر قيمية أصيلة (Putrino, Tabullo, Mesurado, & de Minzi, 2018). ولقد فقدت القيم والأخلاق السامية مكانتها وأساسها في المجتمع، وأضحت مجرد أدوات عملية وإجراءات منطقية يتم إتباعها والتي ناسبت الظروف وحققت المطلوب، ويتم تغييرها بإستمرار لتحقيق المصلحة المتغيرة من منظور كل إنسان حسب ظروف دائمة التغير. وذلك نتيجة بعض التحولات فى شتى مناحي الحياة، والتي جاءت مع التغيرات العالمية بدء يظهر آثارها على البنية الإجتماعية والسياسية والإقتصادية والإعلامية، وأفرزت اضطرابات وتفكك اجتماعي، وانهيار للقيم السائدة نتيجة سرعة هذه التحولات التي لم يستوعبها المجتمع (Ardenghi et al., 2019).

وقد تعرضت منظومة القيم الإجتماعية إلى تحولات غير مرغوب فيها نتيجة عوامل متداخلة، وسادت الفوضى الأخلاقية والسلوكية، وفقد النظام الإجتماعي قدرته على البقاء والإلتزام ويعبر الإغتراب عن حالة انهيار في العلاقات الإجتماعية بما يبديه المغترب من عدم الرضا والرفض لكل قيم المجتمع، ويكشف عن غياب الإحساس بالإنتماء وانعدام الشعور بالحياة، وعجز عن التوافق مع الذات والآخرين (Salvarani et al., 2019). وتعد القيم من الركائز الأساسية للمجتمعات الإنسانية التي تسعى الى إثبات وجودها وتسعى الى ترسيخ المفاهيم السليمة بين أفرادها لأن المنظومة القيمية هي المؤشر الحقيقي لأي مجتمع ناجح يسعى الى تقوية العلاقات والروابط بين أفراده ولذلك اعتنت الأمم بقيمها وأساليب غرسها لدى جميع

أفراد المجتمع، ولأنها تعتبر منهاجا محدد المعالم يرسم شخصية الفرد وسلوكه، وهي تمثل معيارا يحكم تصرفات الإنسان في حياته العامة والخاصة، وتمكنه من مواجهة الأزمات بشكل أفضل (Salvarani et al., 2020).

ويشكل الشباب فئة متميزة في أي مجتمع، بل هم أكثر فئات المجتمع حركة ونشاطاً، ومصدراً من مصادر التغيير الاجتماعي، كما تتصف هذه الفئة بالإنتاج والعطاء والإبداع في كافة المجالات، فهم المؤهلون للنهوض بمسؤوليات بناء المجتمع، وذلك لأن الطلبة هم عماد المستقبل فهم بحاجة إلى رعاية وتربية سليمة، وتعد القيم هي الضابط والمعيار الأساسي للسلوك الفردي والاجتماعي، ولا يمكن تحديد الأهداف التربوية لتكون معبرة عن طبيعة الإنسان وطبيعة المجتمع إلا عن طريق القيم، الأمر الذي يؤكد الحاجة إلى المسؤولية المشتركة في تعميق القيم وتنميتها لدى الشباب، عن طريق التخطيط والتنسيق بين كافة مؤسسات المجتمع، لكي لا تكرر مؤسسة أو هيئة ما تفعله المؤسسات الأخرى، وتعد الجامعات أهم المؤسسات التربوية فهي مطالبة بأن تكون على معرفة ودراية بمسؤولياتها وبرسالتها في المجتمع. ولكن الجامعة مثل معظم المؤسسات فى بلادنا، تُعانى مشكلة فى القيم التى تُشكل هويتها الأصيلة. فقد غابت بعض القيم، أو تشوهت، وظهرتْ قيم أخرى وهذا شكل تهديد على مستقبل الجامعة والوطن ككل (الزهرة، ٢٠٢٠).

كما ترتب قيم الفرد أو المجتمع تبعاً لأفضليتها ومستوى أهميتها وتقديرها، بحيث تسبق القيمة الأعظم أهمية، ثم التي تليها، أي ترتيب هذه القيم لدى الشباب طبقاً لأولويتها لديهم، وبالتالي يأتي السلوك الاجتماعي الخاص بالشباب في الوقت الحالي كاستجابة لمتغيرات محلية وعالمية، وذلك برفض القيم السائدة عبر أشكال وصور بديلة للتعبير الثقافي، وهو ما يمثل استجابة لمطالب من ينتمي إليها، فالخروج من ثقافة والركون لأخرى يؤدي بالشباب للثورة على المعايير والقيم السائدة ومحاولة للاستقلال عن سلطة ونمط حياة المجتمع، لخلق نوع خاص من اللغة والقيم والتصرفات والسلوكيات وهو ما يطلق عليه الصراع الثقافي الاجتماعي (Ardenghi et al., 2020). ويعد التواصل والتفاعل مع أولياء أمور الطلبة أحد الاهداف التي تسعى الجامعة إلى تحقيقها، باعتبارهم أحد الشركاء الاساسين في تحقيق النجاح والتكيف لابنائهم خلال فترة الجامعة ومن هذا هذا المنطلق جاءت اهمية دورهم لتعزيز ومساندة ابنائهم عبر التوجيه والارشاد والمتابعة الجادة مع الجهات المختصة في الجامعة. ومن هنا برزت الحاجة لمثل هذه الدراسة، التي تهتم بالنسق القيمي لدى طلبة الجامعات الأردنية، وذلك انطلاقا من أهمية الأنساق القيمية في غرس القيم التربوية، حيث إن سيطرة القيم التربوية الأصيلة في

العملية التعليمية يقود إلى بناء شخصية الفرد المتكاملة والمبدعة ،وهذا ينعكس إيجابا على مؤسسات المجتمع وتطويرها.

مشكلة الدراسة

تنبع مشكلة الدراسة الحالية من شعور الباحثين بأن ثمة اضطراباً قيمياً يسود المجتمع العربي عامةً والمجتمع الأردني على وجه الخصوص من خلال مروره بمرحلة حرجة، حيث رافق هذا الاضطراب تغيراً واهتزازاً في القيم والمعايير؛ فالعالم أصبح متغيراً في قيمه ومبادئه، ومتغيراً في علاقاته وأهدافه وتطلعاته، مما أدى إلى عدم تكيف (شريحة واسعة من الشباب) مع بيئتهم وأنفسهم، فنراه قلقاً متشائماً، فاقداً لتكيفه مع بيئته الاجتماعية، عصبياً منحرفاً، مستهتراً غير مبالٍ بالقيم الاجتماعية والأخلاقية. وهذا ما أوصت به مجموعة من الدراسات السابقة مثل دراسة عامر (٢٠٢٢)، ودراسة المالكي (٢٠٢٢)، ودراسة حمود والكردي (٢٠٢٢)، ودراسة البشير (٢٠٢٢)، ودراسة شكر (٢٠٢٢) والتي أشارت جميعها إلى وجود فجوة وضعف في تبني مفهوم النسق القيمي لدى الطلبة بمختلف أعمارهم. كما استدلت على ذلك من خلال المقابلات التي تمت مع أولياء الأمور.

ومن هنا جاء اهتمام الباجثة في تناول موضوع النسق القيمي وانعكاسه على السلوك الاجتماعي لدى الطلبة، حيث لاحظت قلة وعي أهالي الطلبة بالنسق القيمي لدى أبنائهم، وكانت لابد من اثراء الادب النظري بدراسة تتناول النسق القيمي وانعكاسه على السلوك الاجتماعي لدى الطلبة.

وتتمثل مشكلة الدراسة بالإجابة عن التساؤلات التالية:

السؤال الاول: ما النسق القيمي السائد لدى طلبة الجامعات الأردنية من وجهة نظر أولياء أمورهم؟

السؤال الثاني: ما مستوى أنماط السلوك الإجتماعي لدى طلبة الجامعات الأردنية من وجهة نظر أولياء أمورهم؟

السؤال الثالث: ما أثر النسق القيمي السائد لدى طلبة الجامعات الأردنية الناتجة من وجهة نظر أولياء أمورهم على أنماط السلوك الإجتماعي؟

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في النسق القيمي السائد لدى طلبة الجامعات الأردنية من وجهة نظر أولياء أمورهم تعزى لمتغيرٍ (الجنس،والمؤهل العلمي)؟

السؤال الخامس: ما التغير في النسق القيمي لدى طلبة الجامعات الأردنية من وجهة نظر أولياء أمورهم الذي يعزى لدراستهم الجامعية؟

السؤال السادس: ما الجوانب الرئيسية التي يمكن أن تضيفها الدراسة الحالية الى النسق القيمي لدى الطلبة؟

أهداف الدراسة:

أولاً- تعرف النسق القيمي لدى طلبة الجامعات الأردنية وانعكاسه على أنماط السلوك الإجتماعي من وجهة نظر أولياء الأمور، وذلك لتسليط الضوء على أهم مظاهر النسق القيمي لدى االطالب الجامعى، والعوامل المسؤولة عن تشكله والوقوف على أهم الإتجاهات والقيم التي ظهرت لدى الطالب الجامعي والعمل على تحسينها.

ثانياً- معرفة التوجهات القيمية لدى طلبة الجامعات الأردنية وبالتالي التنبؤ بسلوكهم وفهم شخصياتهم.

ثالثاً- اثارة الإهتمام بموضوع القيم والانساق القيمية في الاوساط التربوية.

رابعاً- دراسة انعكاس النسق القيمي لدى طلبة الجامعات على أنماط السلوك الإجتماعي من وجهة نظر أولياء الأمور.

أهمية الدراسة:

أولاً- **الأهمية النظرية:** تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية موضوع النسق القيمي في هذا العصر المليء بالصراعات والإهتمام بفئة من فئات المجتمع وهي الشباب المتمثلة بطلبة الجامعات الذين هم أساس تنمية المجتمعات فهم بناة المستقبل، والعمل على تعزيز دور الجامعة في السعي للحفاظ على قيم طلابها لما لذلك من دور فعال في تعزيز قيم المواطنة الصالحة والتي تعتبر المحور الأساسي للعملية التدريسية التربوية. وأيضا أهمية هذه الدراسة في إثراء حقل التخصص والأدب النظري بدراسات حول النسق القيمي وإنعاكسه على أنماط السلوك الإجتماعي حيث سلطت الضوء على أهميته الكبيرة في حياة الطالب الجامعي وهو النسق القيمي.

ثانيًا- **الأهمية العملية:** يعد هذا البحث استكمالاً لمجموعة من الأبحاث التي تناولت النسق القيمي لدى طلبة الجامعات الأردنية، وقد تنعكس على المجتمع في تعزيز المسؤولية المجتمعية لدى فئة الشباب الجامعي. يمكن أن تقدم نتائج هذه الدراسة أفكار أخرى جديدة للباحثين، للقيام بأبحاث ودارسات جديدة تعمل على تعزيز النسق القيمي لدى الطلاب، وتعمل على تقديم حل المشكلات الناتجة لدى الطلبة والتي تنعكس بشكل إيجابي على أنماط السلوك الإجتماعي في المجتمع. وتساعد على التنبؤ بسلوك الفرد في

العديد من المواقف من خلال معرفة النسق القيمي لديه. كما سيزود البحث الأدب التربوي بمقياسي (القيم والسلوك الإجتماعية).

التعريفات المفاهيمية والإجرائية:

ستشتمل المصطلحات والمفاهيم الأساسية المتعلقة بهذه الدراسة على ما يأتي:

- **النسق القيمي اصطلاحا:** وهو يمثل ترتيب مجموعة القيم الحاكمة لسلوك الفرد من حيث أولويتها في التأثير على سلوكه فعلاً ومراقبةً وتقييماً. وتشمل هذه المنظومة كلاً من المجموعات القيمية التالية: القيم الدينية والقيم الإجتماعية والقيم الإقتصادية والقيم الوطنية والقيم الجمالية (شلبي وأحمد ،٢٠١٥).
- **النسق القيمي إجرائياً:** هو تنظيم من المعتقدات يتصف بالثبات النسبي ويتحمل تفضيلاً لغاية من غايات الوجود أو شكلا من أشكال السلوك الموصولة إلى هذه الغاية وذلك في ضوء ماتمثله من أهمية بالنسبة للفرد.
- **السلوك الإجتماعي إصطلاحاً:** صورة من صور التفاعل الإجتماعي بين طرفين أو أكثر بحيث تكون لدى كل طرف صورة عن الطرف الآخر والتي تأثر سلبياً او إيجابياً على حكم كل منهما على الآخرومن صور هذه العلاقة الصداقة والزمالة والأسرة (العسلي، ٢٠٠٦).
- السلوك الإجتماعي إجرائياً: هي تفاعل طلاب الجامعات مع الأحداث اليومية والأنشطة التي يقومون بها وتفاعلهم مع الأفراد المحيطين بهم وردود الأفعال إتجاهها وتقاس هذه السلوكيات من خلال إستجاباتهم على أسئلة الأداة المعدة لذلك.
- **طلاب الجامعات الأردنية:** هم طلبة البكالوريس والدراسات العليا (دبلوم، ماجستير، ودكتوراه) الذين يدرسون في الجامعة الأردنية الحكومية للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣م.
- **أولياء الأمور:** استخدم الباحثين مصطلح أولياء الأمور عينة للدراسة عليهم وهم كل شخص رجل او إمراة يكون المشرف الأول على تربية الطالب الجامعي وتنشئته ورعايته سواء كان أبا أو أما أو عمة أو خالة أو جدا أو جدة أو مؤسسة رعاية.

حدود الدراسة:

تحددت نتائج الدارسة في ضوء الحدود الآتية:

- **حدود موضوعية:** النسق القيمي لدى طلبة الجامعات الأردنية وإنعكاسه على أنماط السلوك الإجتماعي من وجهة نظر أولياء الأمور.
- **حدود بشرية:** إستجابات أفراد الدراسة من أولياء أمور طلبة الجامعات الأردنية على فقرات الإستبانة والمقابلة.

- **حدود مكانية:** تم تطبيق الدراسة على الجامعات الأردنية الحكومية (الجامعة الأردنية ، جامعة اليرموك).
- **حدود زمانية:** تم تطبيق الدراسة ضمن الفصل الدراسي الثاني ٢٠٢٢ -٢٠٢٣ م

محددات الدراسة: تحددت تعميم نتائج الدراسة في ضوء (درجة الموثوقية) وموضوعية إستجابة أفراد عينة الدراسة.

الدراسات السابقة:

أولاً- الدراسات السابقة باللغة العربية:

لقد تم الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت موضوع النسق القيمي من عدة زوايا، وقام الباحثين بإجراء بحث معمق بمتغيرات الدراسة بالرجوع إلى مصادر المعرفة المختلفة، وخاصة قواعد البيانات في جامعة اليرموك، والرجوع إلى أطاريح الدكتوراه ورسائل الماجستير وملخصاتها وشبكة المعلومات العنكبوتية والكتب والدوريات والمجلات المحكمة، فوقفت على العديد من الدراسات التي تم تصنيفها حسب التسلسل الزمني من الأحدث إلى الأقدم وذلك على النحو الآتي:

- في دراسة عامر (٢٠٢٢): والتي هدفت إلى الكشف عن التغيرات بالنسق القيمي لدى معلمي المرحلة الإبتدائية بمحافظة السويس بعد ثورة ٢٥يناير و ٣٠ يونيو، استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، تكونت العينة من (٢٥٩) من معلمي المدارس، استخدمت الإستبانة كأداة للدراسة، أظهرت النتائج أن للنسق القيمي مجموعة من العادات والتقاليد التي تعتبر جزء من الثقافة وجاءت مرتفعة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس والمؤهل العلمي .
- وقام المالكي (٢٠٢٢) بدراسة هدفت إلى بناء مقياس للنسق القيمي لعينة من الأسرة السعودية بمدينة جدة، تم اختيار العينة بالطريقة الحصية والبالغ عددها (١٠٠) مبحوث ومبحوثة، تكون المقياس بصورته النهائية من (٧٥) عبارة مقسمة بطريقة غير متساوية على سبعة أبعاد تقيس جميعها واقع النسق القيمي وقد تم مسح العديد من المراجع العلمية والكتب والدراسات السابقة لتحديد أبعاد النسق القيمي والقيم المرتبطة به والعبارات المناسبة لكل بعد، عملت الباحثة مقياس الصدق ثم إختبارات ثبات المقياس بإستخدام معامل ألفا كرونباخ.
- كما تحدثت دراسة حمود والكردي (٢٠٢٢) من انعكاس النسق القيمي للشباب الجامعي على أبعاد الثقافة الأسرية لديهم مع إلقاء الضوء على دور المبادرة القومية "مودة" والتي طرحتها

وزارة التضامن الإجتماعي من خلال التعرف على فاعلية البرنامج الإرشادي للمبادرة في إكساب الشباب الجامعي أبعاد الثقافة الأسرية ، تكونت عينة الدراسة من (٤٨٠) طالبا وطالبة ، واتبع البحث كلاً من المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج التجريبي. وتوصلت نتائج البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في محاور النسق القيمي للشباب الجامعي عينة الدراسة الأساسية تبعاً لمتغيرات الدراسة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد الثقافة الأسرية للشباب الجامعي عينة الدراسة الأساسية تبعاً لمتغيرات الدراسة، كذلك توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين النسق القيمي للشباب الجامعي بمحاوره وأبعاد الثقافة الأسرية، وتم تصنيف البيانات وتحليلها وإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج spss.

- وأشارت دراسة البشير (٢٠٢٢) أن الشباب فئة متميزة في أي مجتمع، بل هم أكثر فئات المجتمع حركة ونشاطاً ، ومصدراً من مصادر التغيير الإجتماعي، كما تتصف هذه الفئة بالإنتاج والعطاء والإبداع في كافة المجالات، فهم المؤهلون للنهوض بمسؤوليات بناء المجتمع وتعد القيم هي الضابط والمعيار الأساسي للسلوك الفردي والإجتماعي، ولا يمكن تحديد الأهداف التربوية لتكون معبرة عن طبيعة الإنسان وطبيعة المجتمع إلا عن طريق القيم، كما ترتب قيم الفرد أو المجتمع تبعاً لأفضليتها ومستوى أهميتها وتقديرها، بحيث تسبق القيمة الأعظم أهمية ثم التي تليها، أي ترتيب هذه القيم لدي الشباب طبقا لأولويتها لديهم وبالتالى تأتى الثقافة الخاصة بالشباب في الوقت الحالي كإستجابة لمتغيرات محلية وعالمية وذلك برفض القيم السائدة عبر أشكال وصور بديلة للتعبير الثقافي، وهو ما يمثل استجابة لمطالب من ينتمى إليها، فالخروج من ثقافة والركود لأخرى يؤدى بالشباب للثورة على المعايير والقيم السائدة ومحاولة الإستقلال عن سلطة ونمط حياة المجتمع، لخلق نوع خاص من اللغة والقيم والتصرفات والسلوكيات وهو ما يطلق عليه الصراع الثقافي .
- هدفت دراسة شكر (٢٠٢٢) إلى معرفةعلاقة النسق القيمي لدى طلاب الجامعة في فترة كورونا، استخدم المنهج الوصفي التحليلي المقارن، وتكونت عينة الدراسة من (٢٦٥) معلما، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي واستخدمت الإستبانة والمقابلات الشخصية كأداة الدراسة وأسفرت النتائج إن نسب تحقق النسق القيمى ككل من خلال التربية البدنية والرياضة بالحلقة الأولى من التعليم الأساسى هى نسب تتراوح بين المرتفع والمتوسط، وأن القيم الأخلاقية والترويحية قد حققت نسبة عالية من حيث إكساب التربية البدنية والرياضة بالحلقة الأولى من التعليم الأساسى لتلك القيمة وذلك طبقاً لإستجابات المعلمين وأن "القيم الإقتصادية" حققت نسبة متوسطة وجاءت في الترتيب الأخير .

- قام الدليمي (٢٠٢١) بدراسة هدفت إلى معرفة علاقة النسق القيمي لدى طلاب الجامعة في فترة كورونا ،استخدم المنهج الوصفي التحليلي المقارن، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالبا ، ولتحقيق أداة الدراسة تبنت الباحثة مقياس (ابراهيم ١٩٩٨) للنسق القيمي يحتوي على (٣٦) سؤال وأظهرت النتائج فروق ذات دلالة إحصاءية بالنسبة للقيمة الإجتماعية وفقا لمتغير الجنس لصالح الإناث وأما بالنسبة لتخصص فظهرت فروق ذات دلالة إحصائية وفقا لمتغير التخصص لصالح الذكور، ولم تظهر النتائج فروق ذات دلالة إحصائية للقيمة الدينية والنظرية تبعا لمتغير الجنس والتخصص.

ثانياً– الدراسات السابقة باللغة الإنجليزية:

قام Saruhan et al., (٢٠٢١) بدراسة عن تدقيق وجهات نظر طلبة الجامعة حول القيم وأوضحت هذه الدراسة أن القيم هي المبادئ التي تشكل أفكارنا وأفعالنا فيما يتعلق بما هو صواب وما يعطي لحياتنا معنى. يهدف هذا الإستطلاع إلى القيام بذلك من خلال جمع أفكار ومشاعر طلاب الجامعات من جميع التخصصات والبرامج المختلفة حول ما يعتبرونه قيمًا مهمة في الحياة. في العام الدراسي ٢٠٢٠–٢١، يتكون مجتمع الدراسة من ٤١١ طالبًا جامعيًا من مختلف البرامج الأكاديمية لجامعة جوموشانه. تم استخدام نموذج التفاصيل الشخصية الذي أنشأه الباحث وأسئلة المقابلة ذات الصلة بالقيمة لجمع البيانات من أجل الدراسة. من أجل فحص البيانات، تم إجراء تحليل وصفي. ووجدت الدراسة أن تعريفات طلاب الجامعة للقيمة تشمل ما يلي: احترام العائلة، حب التقاليد، أهمية القيم الدينية،أهمية القيم الوطنية، والحرية.

كما أشار Dasari (٢٠١٧) إلى أن نظام القيمة وتفضيلات القيمة للمعلمين المحتملين للمدارس الثانوية هدفت الدراسة أنه يجب أن يكون غرس المبادئ الأخلاقية أولوية قصوى أثناء عملية التدريب. يتم تحليل قيم ورغبات المعلمين في المستقبل في هذه الدراسة. استخدمت الدراسة (Rokeach Value Survey RVS) مع حجم عينة من ٣٣٠ معلمًا في مرحلة ما قبل الخدمة مسجلين في برنامج بكالوريوس التربية. يُظهر أن المعلمين المحتملين يركزون على المستقبل، مع تفضيل قوي للإستقلالية والأمن والعلاقات الإجتماعية. ومع ذلك ، تظهر الأبحاث أن عاداتهم تميل بشدة نحو التصرف الجاد والشعور بالواجب والعقل المنفتح. وفقًا للنتائج، لكي يفهم المعلمون قبل الخدمة أهمية القيم مثل المساواة والسلام واحترام الذات والصدق، من الأهمية بمكان أن يتلقوا المدخلات المناسبة في النظرية والعمل العملي طوال فترة تعليمهم.

قام كل من Castiglione and Claudia (٢٠١٤) بدراسة عن نظام القيم لطلاب المدارس الثانوية حيث أوضحت هذه الدراسة أن دور القيم، كمعايير مثالية ترشد حياة الشخص،

له أهمية كبيرة في مرحلة المراهقة، وهي مرحلة يكتسب فيها الفرد الكفاءات والمتطلبات الضرورية لتحمل مسؤوليات معينة وإعادة تنظيم الذات. كان للعمر والجنس ونوع المدرسة تأثير على القيم. تتكون العينة من ٤٨٠ طالبًا موزعين بالتساوي حسب نوع المدرسة (القواعد، والمعاهد الفنية، والمعاهد المهنية) والجنس. أعطى طلاب المدارس المهنية أولوية أقل لقيم الإنفتاح على التغيير، والمشاركة الإجتماعية والنجاح من الطلاب في المدارس النحوية والفنية.

أجرى كل من Mahram and Kazemi (٢٠١٠) دراسة عن نظام تنمية قيم الطلاب في المدرسة: الإهتمام بمنظومة قيم الطالبات في التفاعل مع دور مديري التعليم (دراسة سرديّة لمدرسة ثانوية) وهدفت هذه الدراسة إلى فحص نمو أنظمة القيم لدى الطلاب أثناء قيامهم بواجبات الإدارة التعليمية. على مدار ثلاثة أشهر، أجريت المقابلات السردية في إحدى المدارس الثانوية في مشهد لجمع البيانات. لم يكن التثليث، ومراجعة المشاركين، وإعادة الترميز، والتحليل شبه الإحصائي سوى عدد قليل من الطرق المستخدمة لتعزيز موثوقية المعلومات التي تم جمعها. تظهر النتائج عدم كفاية التكتيكات السلوكية المستخدمة من قبل إدارة المدرسة في تعليم القيمة. بعبارة أخرى، لن تختلف النتيجة النهائية لهيكل الإدارة هذا عن أي كائن بشري آخر كائن عقلاني ذو دوافع اقتصادية.

أقام كل من (٢٠١٠) Zimba دراسة عن دور القيم في التغيير والإصلاح التربوي حيث كشفت الدراسات أن قيم الناس تشكل وتوجه أفعالهم وقراراتهم. يمكنهم مساعدة الناس على اتخاذ الإجراءات التي يريدون اتخاذها أو منعهم من القيام بذلك. من ناحية أخرى، تعمل قيم "الحفظ" على الحفاظ على الأشياء كما هي وتشجع التفكير المتقارب، على عكس قيم "التحفيز" والتوجيه الذاتي التي تشجع على حل المشكلات الإبداعي ووجهات النظر الجديدة. وتضمنت هذه الدراسة على ثلاث نقاط رئيسية. أولها: دراسة قيم المعلمين وكيف يدعمون أو يعرقلون الجهود المبذولة لتحسين المدارس ومهنة التدريس ككل. ثانيا: التوصيات بأفضل الممارسات لغرس القيم المتوافقة مع الإصلاح التربوي وتطويره لدى اختصاصيي التوعية. ثالثا: تقييم تأثير تعريف التربويين المستقبليين والحاليين بأخلاقيات الإصلاح التربوي والتحول.

التعقيب على الدراسات السابقة:

عرض الباحثين عدداً من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع (النسق القيمي والسلوك الاجتماعي)، كما أوردت عدداً من الدراسات السابقة التي تميزت بحداثتها زمنياً، ومن خلال استعراض الدراسات السابقة يتضح عدم وجود دراسة تناولت النسق القيمي لدى طلاب الجامعات الأردنية وانعكاسه على أنماط السلوك الاجتماعي من وجهة نظر أولياء الأمور. مما جعل الباحثين يستعرضون الدراسات التي تناولت النسق القيمي من الناحية التربوية، حيث لاحظت أن

الدراسات السابقة تتفق مع الدراسة الحالية من حيث موضوعها العام فهي تتناول موضوع النسق القيمي والسلوك الاجتماعي.

من حيث الهدف: تشابهت الدراسة الحالية في التعرف على النسق القيمي مع دراسة عامر، صباح (٢٠٢٢)، ودراسة المالكي (٢٠٢٢)، ودراسة حمود والكردي (٢٠٢٢)، ودراسة البشير (٢٠٢٢)، ودراسة شكر (٢٠٢٢)، ودراسة الدليمي (٢٠٢١)، ودراسة بالخير (٢٠١٨)، ودراسة الشرقي (٢٠١٦)، ودراسة عبود (٢٠١٤)، ودراسة Saruhan (٢٠٢١)، ودراسة Dasari (٢٠١٧)، واختلفت معها من حيث السلوك الاجتماعي. ومن حيث المنهج: تشابهت الدراسة الحالية في المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي التحليلي للاستبانة والمقابلة مع دراسة الدليمي (٢٠٢١)، وتشابهت فقط في المنهج الوصفي التحليلي من حيث الاستبانة فقط مع دراسة عامر، صباح (٢٠٢٢)، ودراسة حمود والكردي (٢٠٢٢)، ودراسة البشير (٢٠٢٢)، ودراسة شكر (٢٠٢٢)، ودراسة بالخير، الأمين (٢٠١٨)، ودراسة الشرقي (٢٠١٦)، ودراسة عبود، ضحى (٢٠١٤)، ودراسة Dasari (٢٠١٧)، واختلفت من حيث المنهج المستخدم مع دراسة المالكي (٢٠٢٢)، ودراسة البسيوني وآخرون (٢٠١١)، ودراسة Saruhan (٢٠٢١)، حيث تم استخدام المنهج التجريبي. ومن حيث العينة: اختلفت الدراسة الحالية في عينة الدراسة مع دراسة عامر، صباح (٢٠٢٢)، ودراسة المالكي (٢٠٢٢)، ودراسة حمود والكردي (٢٠٢٢)، ودراسة البشير (٢٠٢٢)، ودراسة شكر (٢٠٢٢)، ودراسة الدليمي (٢٠٢١)، ودراسة بالخير (٢٠١٨)، ودراسة الشرقي (٢٠١٦)، ودراسة عبود (٢٠١٤)، ودراسة Saruhan (٢٠٢١)، ودراسة Dasari (٢٠١٧) حيث استخدمت الطلبة. أما الدراسة الحالية فقد اختارت أولياء الأمور كعينة الدراسة.

واستفاد الباحثين من الدراسات السابقة في إعداد الأدب النظري واختيار منهجية الدراسة، وكيفية بناء أداة الدراسة ومناقشة النتائج وتفسيرها. وتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بكونها من الدراسات القليلة – على حد علم الباحثين– التي هدفت تعرف النسق القيمي لدى طلاب الجامعات الأردنية وانعكاسه على أنماط السلوك الاجتماعي من وجهة نظر أولياء الأمور، وأول دراسة تتناول أولياء الأمور.

منهج الدراسة:

استخدم الباحثين المنهج الوصفي التحليلي في جمع وتحليل البيانات، حيث استخدمت أداة الإستبانة في جمع البيانات، واستخدمت الأسلوب الوصفي لوصف المتغيرات الديموغرافية لعينة الدراسة ووصف متغيرات الدراسة. ومن ثم تم تحليلها احصائياً واستدلالياً باستخدام برنامج

(SPSS)، بما يتناسب مع أسئلة الدراسة وفرضياتها وذلك بغية استخلاص النتائج، كما تم استخدام المنهج النوعي للكشف عن النسق القيمي لدى طلاب الجامعات الأردنية وانعكاسه على أنماط السلوك الاجتماعي من وجهة نظر أولياء الأمور.

مجتمع الدراسة والعينة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع أولياء الأمور لطلبة الجامعة الأردنية وجامعة اليرموك خلال الفصل الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ وتم إختيار عينة الدراسة حسب جدول العالم مورغان لتحديد حجم العينة وبلغت (٣٧٥) فرداً.

أداتا الدراسة:

أولاً– الأداة الأولى (الاستبانة):

لجمع البيانات الأوليّة قام الباحثين باستخدام الإستبانة، وتم تطويرها اعتمادًا على الأدب النظري والدراسات السابقة التي بحثت في المتغير التابع (أنماط السلوك الاجتماعي) والمتغير المستقل (النسق القيمي). وتم الإعتماد على مقياس ليكرت الخماسي موافقة أفراد وحدة المعاينة وكالاتي:

موافق بدرجة كبيرة جداً 5 درجات، موافق بدرجة كبيرة 4 درجات، موافق بدرجة متوسطة 3 درجات، موافق بدرجة قليلة درجتان، موافق بدرجة قليلة جداً درجة واحدة. ولتحديد مستوى موافقة أفراد وحدة المعاينة على فقرات الإستبانة تم الإعتماد على ثلاثة مستويات:

(منخفض، متوسط، مرتفع) ببناء المعادلة الآتية:

- طول الفئة – (الحد الآعلى للبديل –الحد الآدني للبديل)/عدد المستويات
- (5–1)/3/3/4=1.33. وبذلك تكون المستويات كالتالي:
- المنخفض من (1) إلى (2.33)
- متوسط من (2.34) إلى (3.67)
- مرتفع من (3.68) إلى (5).

ثانيًا– أداة الدراسة الثانية (المقابلة):

تم إعداد أسئلة أداة المقابلة بصورتها الاولية والتي تكونت من (١٥) سؤال، وقام الباحثين بعمل مقابلات معمقة مع عينة من أولياء الأمور لطلبة الجامعة لتعرف النسق القيمي السائد لدى طلبة الجامعات الأردنية وانعكاسه على أنماط السلوك الإجتماعي.

دلالات صدق الاستبانة:

أولاً– الصدق الظاهري للاستبانة:

تم التحقق من صدق المقياس باستخدام الصدق الظاهري حيث تم عرض الاستبانة

بصورتها الأولية التي تكونت من (٢٩) فقرة على مجموعة من الأساتذة الخبراء المختصين في مجال أصول التربية، والتربية الخاصة، والإرشاد النفسي والتربوي، وبلغ عددهم عشرة محكمين (ملحق)، وذلك للحكم على مدى انتماء الفقرة إلى البعد، ومدى وضوحها من ناحية لغوية، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق (٨٠%) من المحكمين فأكثر، وقد أشار المحكمون إلى إعادة صياغة الفقرات الآتية وهي: (١، ٤، ٧، ١٠، ١٥، ٢٠).

ثانيًا- مؤشرات صدق البناء للاستبانة:

للتحقق من دلالات صدق البناء للاستبانة، استخرجت معاملات ارتباط فقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (٣٠) ولي أمر، حيث تم تحليل فقرات الاستبانة وحساب معامل ارتباط كل فقرة من الفقرات، حيث إن معامل الارتباط هنا يمثل دلالة للصدق بالنسبة لكل فقرة في صورة معامل ارتباط بين كل فقرة وبين الدرجة الكلية من جهة، وبين كل فقرة وبين ارتباطها بالمجال التي تنتمي إليه، وبين كل مجال والدرجة الكلية من جهة أخرى، والجدول (١) يبين ذلك.

جدول (١) معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع البُعد	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع البُعد	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع البُعد	معامل الارتباط مع الأداة
١	.676**	.471**	١٠	.428**	.448**	١٩	.246**	.356**
٢	.652**	.453**	١١	.312**	.564**	٢٠	.438**	.620**
٣	.613**	.438**	١٢	.443**	.497**	٢١	.384**	.662**
٤	.562**	.425**	١٣	.417**	.551**	٢٢	.398**	.579**
٥	.617**	.464**	١٤	.404**	.542**	٢٣	.452**	.578**
٦	.471**	.576**	١٥	.467**	.604**	٢٤	.389**	.636**
٧	.322**	.533**	١٦	.510**	.556**	٢٥	.389**	.595**
٨	.421**	.607**	١٧	.453**	.517**	٢٦	.360**	.599**
٩	.380**	.616**	١٨	.492**	.566**	٢٧	.436**	.652**
						٢٨	.647**	.607**
						٢٩	.681**	.562**

يلاحظ من الجدول (١)، أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيًا، وتراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (٠.٣٥٦-٠.٦٥٢)، ومع البُعد (٠.٢٤٦-٠.٦٨١). وقد اعتمد الباحثين معيارًا لقبول الفقرة بأن لا يقل معامل ارتباطها بالمجال الذي تنتمي إلية والمقياس ككل عن (٠.٢٠) وفق ما أشار إلية عودة (٢٠١١)، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

جدول (٢) معاملات الارتباط بين المجالات ببعضها والدرجة الكلية

المتغيرات	القيم الدينية	القيم الإجتماعية	القيم الإقتصادية	النسق القيمي ككل	المشاركة الوجدانية	التسامح الإجتماعي	أنماط السلوك الاجتماعي ككل
القيم الدينية	1						
القيم الإجتماعية	.544**	1					
القيم الإقتصادية	.615**	.455**	1				
النسق القيمي ككل	.618**	.399**	.719**	1			
المشاركة الوجدانية	.575**	.702**	.517**	.396**	1		
التسامح الإجتماعي	.528**	.743**	.454**	.410**	.760**	1	
أنماط السلوك الاجتماعي ككل	.792**	.812**	.778**	.724**	.840**	.833**	1

**دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠.٠١).

يتبين من الجدول أن جميع معاملات الارتباط كانت دالة إحصائياً، ولا يقل معامل ارتباطها عن (٠.٢٠) وهو وفق ما أكد علية عودة (٢٠١١)، مما يشير الى درجة مناسبة من صدق البناء للاستبانة.

ثالثًا– صدق المقابلة:

تم عرض اسئلة المقابلة على محكمي الأداة الأولى وطلب منهم ابداء آرائهم حول اسئلة المقابلة، ولم يبدو اي ملاحظات أو تغيير، وبقيت نفس الأسئلة بصورتها النهائية للمقابلة.

رابعًا– ثبات الاستبانة:

تم استخدام معادلة كرونباخ الفا (Cronpach's Alpha) لحساب ثبات الاستبانة باستخدام الاتساق الداخلي لجميع أبعاد الاستبانة ككل، ويوضح الجدول (3) ذلك.

جدول (٣): نتائج معامل الاتساق الداخلي كرونباخ الفا

الرقم	المجال	معامل كرونباخ الفا	عدد الفقرات
المتغير المستقل: النسق القيمي			
	القيم الدينية	٠.864	6
	القيم الإجتماعية	٠.869	6
	القيم الإقتصادية	٠.723	5
	المتغير المستقل: النسق القيمي ككل	٠.904	17
المتغير التابع: أنماط السلوك الاجتماعي			
	المشاركة الوجدانية	.786	6
	التسامح الإجتماعي	.797	6
	المتغير التابع: أنماط السلوك الاجتماعي ككل	.862	12
	الأداة ككل	**.925**	**29**

يتبين من الجدول (3) أنّ معامل الاتساق الداخلي كانت أعلى من (60%) مما يدل على أنّه يوجد اتساق داخلي بين فقرات أداة الدراسة وهذا ما يؤكد صلاحية أداة الدراسة في الاجابة عن اسئلة الدراسة ونسبة كبيرة.

عرض النتائج ومناقشتها:

تناول هذا الجزء عرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

اختبار السؤال الأول الذي ينص على "**ما النسق القيمي السائد لدى طلبة الجامعات الأردنية من وجهة نظر أولياء أمورهم؟**"

جدول (٤) المتوسطات الحسابية لأبعاد النسق القيمي

	المجال	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعيارى	الرتب	التقدير
النسق القيمي	القيم الدينية	3.85	0.72	١	مرتفعة
	القيم الإجتماعية	3.68	0.85	3	مرتفعة
	القيم الإقتصادية	3.84	0.72	2	مرتفعة
المتوسط الحسابي الكلي		**3.79**			**مرتفعة**

يتبين من الجدول (٤) أن المتوسط الحسابي للمتغير المستقل "النسق القيمي" ككل (٣.٧٩) وبتقدير مرتفع، وأن أعلى الأبعاد هو البعد (القيم الدينية) كان تقديره مرتفع بمتوسط حسابي قدره (٣.٨٥) وإنحراف معياري (٠.٧٢)، تلاه البُعد (القيم الإقتصادية) كان تقديره مرتفع بمتوسط حسابي قدره (٣.٨٤) وإنحراف معياري (٠.٧٢)، تلاه البُعد (القيم الإجتماعية) كان تقديره مرتفع بمتوسط حسابي قدره (٣.٦٨) وإنحراف معياري (٠.٨٥)، وهو أدنى متوسط حسابي بين الأبعاد، وهذا يدل على أن مستوى النسق القيمي مرتفع لدى طلبة الجامعات الأردنية من وجهة نظر أولياء الأمور. اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة عامر، صباح (٢٠٢٢) حيث أظهرت أن للنسق القيمي مجموعة من العادات والتقاليد التي تعتبر جزء من الثقافة وجاءت مرتفعة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس والمؤهل العلمي. واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة شكر (٢٠٢٢) حيث أظهرت إن نسب تحقق النسق القيمى ككل من خلال التربية البدنية والرياضة بالحلقة الأولى من التعليم الأساسى هى نسب تتراوح بين المرتفع والمتوسط، وأن القيم الأخلاقية والترويحية قد حققت نسبة عالية من حيث إكساب التربية البدنية والرياضة بالحلقة الأولى من التعليم الأساسى لتلك القيمة وذلك طبقاً لإستجابات المعلمين وأن "القيم الإقتصادية" حققت نسبة متوسطة وجاءت في الترتيب الأخير. واتفقت نتائج هذه الدراسة أيضاً مع دراسة بالخير، الأمين (٢٠١٨) حيث أظهرت أن المستويات المختلفة في التنظيم تلتف حول أنساق القيم وأنه لايمكن فهم واستكشاف قيمة معينة بمعزل عن

القيم الأخرى. واختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (عتوم وعتوم، ٢٠١٤) حيث أظهرت ان درجة تطبيق المدرسة المجتمعية كانت متوسطة، ومن معوقات تطبيق المدرسة المجتمعية ضعف الحوافز المقدمة للعاملين، ونقص الكوادر الإدارية المدربة لتفعيل العلاقة بين المجتمع المحلي والمدرسة، وضغط العمل المدرسي على المديرين.

اختبار السؤال الثاني الذي ينص على "**ما مستوى أنماط السلوك الإجتماعي لدى طلبة الجامعات الأردنية من وجهة نظر أولياء أمورهم؟**"

جدول (٥) المتوسطات الحسابية لأنماط السلوك الاجتماعي

	المجال	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	الرتب	التقدير
أنماط السلوك الاجتماعي	المشاركة الوجدانية	4.23	0.52	1	مرتفعة
	التسامح الإجتماعي	3.96	0.62	2	مرتفعة
المتوسط الحسابي ككل		**4.09**			**مرتفعة**

يتبين من الجدول (٥) أن المتوسط الحسابي للمتغير التابع "أنماط السلوك الاجتماعي" ككل (٤.٠٩) وبتقدير مرتفع، وأن البُعد (المشاركة الوجدانية) كان تقديره مرتفع بوسط حسابي قدره (٤.٢٣) وإنحراف معياري (٠.٥٢)، وأخيراً جاء البُعد (التسامح الإجتماعي) بأدنى وسط حساب حيث بلغ (٣.٩٦). ويعزو الباحثين هذه النتيجة إلى أن مستوى أنماط السلوك الاجتماعي مرتفع لدى طلبة الجامعات الأردنية من وجهة نظر أولياء الأمور. اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (٢٠١٧) Dasari & Rajendra حيث أظهرت أن المعلمين المحتملين موجهون ذاتيًا نحوالحالة النهائية لوجودهم تظهر ميلهم نحو الحرية والراحة والصداقة. ومع ذلك، وجد أن أساليب سلوكهم موجهة بشكل كبير نحو الصعب طبيعة العمل مع الوعي بالواجب والإنفتاح. واختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة mahram & kazemi (2010) حيث أظهرت عدم كفاية التكتيكات السلوكية المستخدمة من قبل إدارة المدرسة في تعليم القيمة. بعبارة أخرى، لن تختلف النتيجة النهائية لهيكل الإدارة هذا عن أي كائن بشري آخر كائن عقلاني ذو دوافع اقتصادية.

اختبار السؤال الثالث الذي ينص على "**ما أثر النسق القيمي السائد لدى طلبة الجامعات الأردنية الناتجة من وجهة نظر أولياء أمورهم على أنماط السلوك الإجتماعي؟**"

يتناول هذا الجزء اختبار السؤال الثالث والذي يشمل اختبار الانحدار المتعدد لبيان أثر النسق القيمي السائد لدى طلبة الجامعات الأردنية الناتجة من وجهة نظر أولياء أمورهم على أنماط السلوك الإجتماعي من اجل التحقق من الاختبار والوصول الى النتائج وتفسير العلاقات (Hair et al., 2010).

جدول (٦) نتائج اختبار أثر "النسق القيمي" على "أنماط السلوك الإجتماعي"

المتغيرات المستقلة	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية	قيمة t	مستوى الدلالة Sig
	قيمة B	الخطأ المعياري	قيمة Beta		
القيم الدينية	.257	.086	.276	2.991	.003
القيم الإجتماعية	.087	.100	.083	.876	.382
القيم الإقتصادية	.324	.091	.333	3.564	.000
النسق القيمي ككل	**قيمة F: 30.318**	**مستوى الدلالة ككل Sig: 000.**			**معامل التحديد (R^2): .444**

يوضح الجدول (٦) نتائج تحليل تباين الانحدار لأثر "النسق القيمي" على "أنماط السلوك الإجتماعي"، حيث يظهر الجدول قيمة (F) المحسوبة والتي تدل على مدى ملاءمة النموذج لاختبار الانحدار، وان العلاقة بين المتغيرين المستقل والتابع تتبع النموذج الخطي حيث بلغت (30.318) عند مستوى دلالة (٠.٠٠٠). ويظهر من الجدول (١٣) نتائج المعاملات Coefficients لأثر النسق القيمي بمتغيراته الفرعية على المتغير التابع (أنماط السلوك الإجتماعي) مجتمعة عند مستوى دلالة معنوية t sig بلغ (٠.٠٠٣، ٠.٣٨٢، ٠.٠٠٠) بالتتابع. واستنادا الى قاعدة القرار المتعلقة ب t والتي تنص على رفض الفرضية الصفرية اذا كانت قيمة الدلالة المعنوية لـ t أقل من (٠.٠٥). حيث يتبين وجود أثر النسق القيمي السائد لدى طلبة الجامعات الأردنية الناتجة من وجهة نظر أولياء أمورهم على أنماط السلوك الإجتماعي. كما تظهر النتائج وجود أثر للأبعاد (القيم الدينية، القيم الإقتصادية) على أنماط السلوك الإجتماعي، أما (القيم الإجتماعية) فليس لها أثر على أنماط السلوك الإجتماعي أي أن أثرها ظاهرياً وليس معنوياً. واتفقت نتائج هذه النتيجة مع دراسة حمود والكردي (٢٠٢٢) حيث أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في محاور النسق القيمي للشباب الجامعي عينة الدراسة الأساسية تبعاً لمتغيرات الدراسة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد الثقافة الأسرية للشباب الجامعي عينة الدراسة الأساسية تبعاً لمتغيرات الدراسة، كذلك توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين النسق القيمي للشباب الجامعي بمحاوره وأبعاد الثقافة الأسرية. واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة الشرقي (٢٠١٦) حيث أظهرت تدعيم القيم الإيجابية وتنمية بعض جوانب القيم الغير المفضلة لدى التلاميذ.

اختبار السؤال الرابع الذي ينص على "**هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في النسق القيمي السائد لدى طلبة الجامعات الأردنية من وجهة نظر أولياء أمورهم تعزى لمتغيرِي (الجنس، المؤهل العلمي)؟**"

أولاً– النسق القيمي:

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للنسق القيمي حسب متغيرات الجنس، المؤهل العلمي، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للنسق القيمي حسب متغيرات الجنس، المؤهل العلمي

			القيم الدينية	القيم الإجتماعية	القيم الإقتصادية	النسق القيمي ككل
الجنس	ذكر	س	3.67	3.71	3.73	3.80
	أنثى	ع	.62	.72	.76	.73
المؤهل العلمي	دبلوم فأقل	س	3.55	3.72	3.76	3.76
		ع	.55	.76	.64	.59
	بكالوريوس	س	3.55	3.72	3.76	3.76
		ع	.55	.76	.64	.59
	دراسات عليا	س	3.55	3.72	3.76	3.76
		ع	.55	.76	.64	.59

س= المتوسط الحسابي ع=الانحراف المعياري

يبين الجدول (٧) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للنسق القيمي حسب متغيرات الجنس، المؤهل العلمي.ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين المتعدد على الأبعاد جدول (٨) وتحليل التباين الثلاثي للأداة ككل جدول (٩).

جدول (٨) تحليل التباين الثلاثي المتعدد لأثر الجنس، المؤهل العلمي على أبعاد النسق القيمي

مصدر التباين	الأبعاد	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	القيم الدينية	.020	1	.020	.053	.818
	القيم الإجتماعية	.126	1	.126	.230	.633
	القيم الإقتصادية	.075	1	.075	.132	.716
المؤهل العلمي	القيم الدينية	1.544	2	.772	2.116	.124
	القيم الإجتماعية	1.552	2	.776	1.432	.242
	القيم الإقتصادية	.576	2	.288	.505	.605
الخطأ	القيم الدينية	49.973	372	.365		
	القيم الإجتماعية	74.279	372	.542		
	القيم الإقتصادية	78.108	372	.570		
الكلي	القيم الدينية	51.517	374			
	القيم الإجتماعية	75.832	374			
	القيم الإقتصادية	78.683	374			

يتبين من الجدول (٨) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (□□= ٠.٠٠٥) تعزى لأثر الجنس في جميع أبعاد النسق القيمي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (□□= ٠.٠٠٥) تعزى لأثر المؤهل العلمي في جميع أبعاد النسق القيمي.

جدول (٩) تحليل التباين الثلاثي لأثر الجنس، المؤهل العلمي على أبعاد النسق القيمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس		١	.036	.073	.787
المؤهل العلمي	.948	2	.903	1.356	.261
الخطأ	97.766	372	.714		
الكلي	100.712	374			

يتبين من الجدول (٩) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (□□= ٠.٠٠٥) تعزى لأثر الجنس على الدرجة الكلية للأداة حيث بلغت قيمة ف ٠.٠٧٣ وبدلالة إحصائية بلغت ٠.٠٧٨٧.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (□□= ٠.٠٠٥) تعزى لأثر المؤهل العلمي على الدرجة الكلية للأداة حيث بلغت قيمة ف ١.٣٥٦ وبدلالة إحصائية بلغت ٠.٠٢٦١.

ثانيًا- أنماط السلوك الاجتماعي:

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأنماط السلوك الاجتماعي حسب متغيرات الجنس، المؤهل العلمي، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأنماط السلوك الاجتماعي حسب متغيرات الجنس، المؤهل العلمي

			المشاركة الوجدانية	التسامح الإجتماعي	أنماط السلوك الاجتماعي ككل
الجنس	ذكر	س	3.80	3.74	3.82
	أنثى	ع	.84	.63	.64
المؤهل العلمي	دبلوم فأقل	س	3.73	3.71	3.86
		ع	.85	.71	.81
	بكالوريوس	س	3.73	3.71	3.86
		ع	.85	.71	.81
	دراسات عليا	س	3.73	3.71	3.86
		ع	.85	.71	.81

س= المتوسط الحسابي. ع=الانحراف المعياري.

يبين الجدول (١٠) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأنماط السلوك الاجتماعي حسب متغيرات الجنس، المؤهل العلمي. ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين

المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين المتعدد على الأبعاد جدول (١١) وتحليل التباين الثلاثي للأداة ككل جدول (١٢).

جدول (١١) تحليل التباين الثلاثي المتعدد لأثر الجنس، المؤهل العلمي على أبعاد أنماط السلوك الاجتماعي

مصدر التباين	الأبعاد	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	المشاركة الوجدانية	2.105	1	1.053	1.929	.149
	التسامح الإجتماعي	.762	1	.381	1.652	.196
المؤهل العلمي	المشاركة الوجدانية	2.105	2	1.053	1.929	.149
	التسامح الإجتماعي	.762	2	.381	1.652	.196
الخطأ	المشاركة الوجدانية	49.973	372	.365		
	التسامح الإجتماعي	74.279	372	.542		
الكلي	المشاركة الوجدانية	51.517	374			
	التسامح الإجتماعي	75.832	374			

يتبين من الجدول (١١) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (□□= ٠.٠٥) تعزى لأثر الجنس في جميع أبعاد أنماط السلوك الاجتماعي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (□□= ٠.٠٥) تعزى لأثر المؤهل العلمي في جميع أبعاد أنماط السلوك الاجتماعي.

جدول (١٢) تحليل التباين الثلاثي لأثر الجنس، المؤهل العلمي على أبعاد أنماط السلوك الاجتماعي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	.555	١	.278	1.313	.272
المؤهل العلمي	.413	2	.206	1.009	.367
الخطأ	97.766	372	.714		
الكلي	100.712	374			

يتبين من الجدول (١٢) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (□□= ٠.٠٥) تعزى لأثر الجنس على الدرجة الكلية للأداة حيث بلغت قيمة ف ١.٣١٣ وبدلالة إحصائية بلغت ٠.٠.٢٧٢.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (□□= ٠.٠٥) تعزى لأثر المؤهل العلمي على الدرجة الكلية للأداة حيث بلغت قيمة ف ١.٠٠٩ وبدلالة إحصائية بلغت ٠.٠.٣٦٧.

اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة عامر، صباح (٢٠٢٢) حيث أظهرت أن للنسق القيمي مجموعة من العادات والتقاليد التي تعتبر جزء من الثقافة وجاءت مرتفعة، كما أظهرت

النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس والمؤهل العلمي. اتفقت هذه الدراسة مع دراسة الدليمي (٢٠٢١) حيث أظهرت فروق ذات دلالة إحصاءية بالنسبة للقيمة الإجتماعية وفقا لمتغير الجنس لصالح الإناث وأما بالنسبة لتخصص فظهرت فروق ذات دلالة إحصائية وفقا لمتغير التخصص لصالح الذكور، ولم تظهر النتائج فروق ذات دلالة إحصائية للقيمة الدينية والنظرية تبعا لمتغير الجنس والتخصص، واتفقت نتائج هذه الدراسة أيضاً مع دراسة عبود، ضحى (٢٠١٤) حيث أظهرت أنه لا توجد فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطات درجات الشباب الجامعي في درجة القلق تبعا لمتغير الجنس.

اختبار السؤال الخامس الذي ينص على "**ما التغير في النسق القيمي لدى طلبة الجامعات الأردنية من وجهة نظر أولياء أمورهم الذي يعزى لدراستهم الجامعية؟ وما أسباب ذلك؟**"

للإجابة عن هذه السؤال تم تحليل مضمون المقابلات التي تمت مع (٢٠) ولي أمر، حيث اعتبرت الجملة وحدة للتحليل، وتم ترميز الافكار المتشابهة، وبناءً عليه تم تحديد التغيرات التي أشار لها أفراد العينة (أكثر من ٥٠% منهم) وكانت على النحو الآتي:

أولاً– أشارت نتائج المقابلة على لسان (١٦) ولي أمر من أفراد عينة المقابلة أي ما نسبته (٨٠%) أن جميع الأساليب المثالية للسلوك والتفكير في المجتمع تتجسد في القيم، وعلى هذا الأساس تصبح القيم أشبه بالخطة الهندسية للسلوك المقبول إجتماعياً، بحيث يصبح الطلبة قادرين على إدراك أفضل الطرق للعمل والتفكير.

وقال المشارك (١): أنه يمكن تطوير استراتيجيات وخطط لتعزيز هذه القيم في المجتمعات من خلال المؤسسات التعليمية، ويبقى التعامل المبني على الاحترام هو الأقوى صلابة والأكثر صوابًا، فبه تحظى سلوكات المرء بكثير من النبل، سواء كان ذلك مع الجار، أو الحارس، أو عامل النظافة، أو البقال، أو رئيس الشركة، أو المدير؛ أي أن التعامل مع الجميع ينبغي أن يكون قائمًا على الاحترام رغم اختلاف المكانة المجتمعية لكل واحد. ومن الأمور المرفوضة أخلاقيًّا ارتباط التعامل مع الآخر بالحاجة الشخصية التي فيها النفع والمصلحة والتي ينتج عنها أخذ أحادي خالٍ من أي حسٍّ إنساني سويٍّ، في حين أن الإنسان الذي لا حاجة عنده يتعامل معه بشكل سلبي نظرًا لانعدام الاستفادة منه.

وقال المشارك (٦): أن مخرجات التعليم بأنواعها تسهم إسهامًا فاعلًا في التنمية، وما نراه اليوم في البلاد المتقدمة حضاريًا من مصانع ودور علم ومستشفيات ومراكز تأهيل ومعاهد فنية ومهنية، ومنشآت ومشاريع تنموية، كل ذلك بفضل الله ثم بفضل تلك القيم الأخلاقية في التعليم التي حث عليها الإسلام ورغّب فيها.

وأشار المشارك (٨): إلى العلاقة الوثيقة بين القيم والتنمية. فالتنمية تقوم على مجموعة من القيم أهمها: القيم النظرية: حيث تُعنى بالمعرفة واكتشاف الحقيقة، والتعرف على حقائق الأشياء. والقيم الاقتصادية: المتعلقة بالمنفعة المادية، وتحصيل الثروات. والقيم الاجتماعية: والتي تتضمن الاهتمام بالناس ومحبتهم ومساعدتهم وخدمتهم، لتحقيق أهدافهم في الحياة. أما القيم الأخلاقية: فهي من أهم القيم الإسلامية المؤثرة في حياة الفرد، لكونها تحدد نوع تعامله مع الآخر، وتغرس المحبة في نفوسهم، وتعمل على تشكيل القدوة الحسنة، والقصد الحسن مما له أثر كبير في نجاح العملية التنموية.

وأشار المشارك (١٣): إلى معرفة القيم والأخلاق التي تكون سببًا في نجاح العملية التعليمية وتأدية دورها في التنمية. وهذا إنما ينعكس على الأسس والضوابط التي تنطلق منها العملية التعليمية، وهي –ولا شك– مجموعة القيم والأخلاق التي يكتسبها الفرد من عقيدته الصحيحة وتعاليم دينه السمحة، وهذه القيم منها ما هو فطري ومنها ما هو مكتسب، وبقدر ما ينتج عن تلك القيم والأخلاق من آثار ملموسة في ميادين الحياة تكون قد أدت دورها في التنمية، حيث يتطلب التعليم أُسسًا ومبادئ يُعتمد عليها في وضع مناهجه وتأدية رسالته، فهو الركيزة الأساسيّة في مختلف مجالات التنمية؛ لما له من المخرجات العلمية الفاعلة والضرورية لدفع عجلة التنمية في شتى الجوانب: إذ إن معظم متطلبات التنمية تُبنى على دراسات علمية موسعة من قبل مختصين من ذوي الخبرة، إذ لا يمكن أن ترسم الخطط والمناهج بطرق عشوائية.

ثانياً– أشارت نتائج المقابلة على لسان (١٨) ولي أمر من أفراد عينة المقابلة أي ما نسبته (٩٠%) أنه تسهم القيم في توجيه الطلبة عند إختيار الأدوار الإجتماعية والنهوض بها، كما تشجعهم على القيام بالأعمال المسندة إليهم بشكل ينسجم وتوقعات المجتمع.

وأشار المشارك (٥): إلى أهمية التأثير المتبادل بين الطالب وبيئته فيما يتعلق بالتعلم عمومًا، وتعلم قيم التعامل مع الآخر على وجه الخصوص، وكان من نتيجة ذلك أن وضع التربويون تفسيرات علمية للنمو الأخلاقي بوصفه جزءًا مهمًا من نمو الطفل العام الذي يشمل الجوانب الجسمية والعقلية والنفسية والانفعالية والاجتماعية ويقصد به سلسلة مستمرة من التغير في الكائن الحي، تمتد عبر فترة زمنية معينة، منذ بداية تكوينه حتى النضج.

بينما أشار المشارك (١٦): إلى أن التأثير القيم إلتزام عميق من شأنه أن يؤثر في الاختيارات بين بدائل الفعل المختلفة فتبني قيم معينة بواسطة الأفراد، إنما يعني لهم أو للآخر ممارسة لأنشطة سلوكية معينة، تتسق مع ما لديهم من قيم، كما تتمثل القيم بشكل أنشطة سلوكية يقوم بها الطلبة يؤدي إلى منظور الاتجاهات؛ حيث أن القيم ليست من الخصوصية بحيث تصبح

مسألة فردية أو شخصية، ولو كان الأمر كذلك لتصادم الطلبة في حياتهم الاجتماعية بمنظومات قيمية متعارضة ومتباينة.

ثالثاً: أشارت نتائج المقابلة على لسان (٢٠) ولي أمر من أفراد عينة المقابلة أي ما نسبته (١٠٠%) أن القيم لها دور كبير في تحقيق الضبط الإجتماعي، حيث تؤثر في الناس فتجعل سلوكهم مطابقاً للقواعد الأخلاقية، كما تعمل على كبح جماح العواطف السلبية التي قد تدفع إلى الإنحراف والتمرد على نظم المجتمع الأخلاقية، كما تولد الشعور بالذنب والخجل في نفوس الطلبة عند تجاوز تلك المعايير.

رابعاً: أشارت نتائج المقابلة على لسان (٢٠) ولي أمر من أفراد عينة المقابلة أي ما نسبته (١٠٠%) أنه يمارس الوضع الاقتصادي للطالب والمجتمع أثراً فاعلاً في تحديد نوع القيم السائدة وطبيعتها، وبمكانة اجتماعية متميزة بين أفراد المجتمع؛ وكذلك طبيعة ونوع السلطة السياسية الحاكمة في المجتمع أثراً فاعلاً في تعزيز قيمة معينة ورفعها على حساب قيما أخرى، وما تسعى إلى خلقه من ظروف سياسية تعمل على التأكيد على قيم معينة ورفعها وتعزيزها.

خامساً: أشارت نتائج المقابلة على لسان (٢٠) ولي أمر من أفراد عينة المقابلة أي ما نسبته (١٠٠%) أن الظروف والأوضاع والعلاقات الاجتماعية بين الطلبة تخضع لقانون التغير فإن القيم بدورها لا تسلم من هذا التغير حتى وإن كانت تتسم بالثبات والديمومة وتعني تغيراً في تسلسل القيم داخل النسق القيمي، وكذلك تغير مضمون القيمة وتوجهاتها، حيث أن القيم ترتفع وتنخفض وتتبادل المراتب فيما بينها، إلا أنها تختلف في سرعة التغير، فبعضها يتغير ببطء مثل القيم الأخلاقية والروحية، وبعضها يتغير بسرعة كالقيم الاقتصادية المرتبطة بالمال والملبس.

التوصيات:

توصي الدراسة بما هو آتي:

- عمل برامج تعليمية وأنشطة لتنمية مجموعة القيم الإيجابية وإجراء دراسة مماثلة للكشف عن علاقة النسق القيمي بمتغيرات اخرى كالتفوق النفسي.
- طرح نظرية القيم على نحو جديد واقامة علم تطبيقي للقيم عن طريق تعزيز البرامج التدريبية للقيم.
- استخدام التعليم كأداة لتحقيق أنماط السلوك الاجتماعي بشكل إيجابي.
- تدريس مقررات خاصة سواء كان في التعليم العام او التعليم الجامعي تعزز النسق القيمي.
- ترسيخ مبادئ التغير الإيجابي لدى الأشخاص من خلال المحاضرات والندوات والمؤتمرات.

المراجع

القرآن الكريم.

بالخير، الأمين (٢٠١٨).النسق القيمي في المنظمة بين التنشئة الاجتماعية والتطبيع، مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية، ٨ (٢)، ٨٥–١٠٦.

البشير، فتحية (٢٠٢٢). الابعاد الاجتماعية لتغير النسق القيمي لدى الشباب. مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية، ٣٤(١)، ١–٢٠.

حمود، رغدة محمود والكردي، اسماء (٢٠٢٢). النسق القيمى للشباب الجامعى وإنعكاسه على أبعاد الثقافة الأسرية لديهم فى ضوء تطبيق المبادرة القومية. مجلة الاقتصاد المنزلي. جامعة المنوفية، ٣٢(٤)، ٣٤٧–٣٩٩.

الدليمي، راقية خضر (٢٠٢١). النسق القيمي لدى طلبة الجامعة في ظل جائحة كورونا، مجلة العلوم الانسانية كلية التربية، جامعة بابل، ٢٨ (٣)، ١–٢٠.

الزهرة، فارس (٢٠٢٠). العنف الطلابي في الوسط الجامعي: مقاربة نفسية اجتماعية. مجلة العلوم الإنسانية. فلسطين، ٣١ (١)، ٢٨١–٢٩٢.

الشرقي، حورية (٢٠١٦). النسق القيمي لدى طلاب المراحل النهائية الثانوي. بجامعة مستغانم، الجزائر. مجلة الحوار الثقافي، ٥ (١)، ٢٢٥– ٢٣٤.

شكر،عبير ابو النجاة (٢٠٢٢). التربية الرياضية ودورها فى تشكيل النسق القيمى لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى. المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة. جامعة حلوان، ٩٧ (٢)، ٣٨٤–٤٤٨.

عامر ، صباح. (٢٠٢٢). التغيرات في النسق القيمي لمعلمي المرحلة الابتدائية بمحافظة السويس بعد ثورة ٢٥ يناير. مجلة البحث التربوي، ٢١(٤١)، ٤١٩–٤٥٨.

المالكي، دلال(٢٠٢٢). بناء مقياس النسق القيمي. المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، ٦(٢٣)، ٢٧٥–٣٠٤.

Ardenghi, S., Rampoldi, G., Bani, M., & Strepparava, G. (2020). Attachment styles as predictors of self-reported empathy in medical students during pre-clinical years. Patient Education and Counseling, 103(5), 965–970.

Ardenghi, S., Rampoldi, G., Pepe, A., Bani, M., Gritti, P., & Strepparava, G. (2019). Assessing patient-centeredness among medical students: The Italian translation and validation of the patient-practitioner orientation scale. BPA – Applied Psychological Bulletin, LXVII(285), 51–61.

Canale, S., Louis, D. Z., Maio, V., Wang, X., Rossi, G., Hojat, M., & Gonnella, J. S. (2012). The relationship between physician empathy and disease complications: an empirical study of primary care physicians and their diabetic patients in Parma, Italy. Academic medicine, 87(9), 1243-1249.

Castiglione, Claudia & Rampullo, Alberto & Licciardello, Orazio. (2014). High School Students' Value System. Procedia, Social and Behavioral Sciences. 141 (1), 1330-1334.

Dasari, R. P. (2017). Value System and Value Preferences of Prospective Teachers of Secondary Schools: An Indian Survey. Universal Journal of Educational Research, 5(8), 1403-1409.

Hojat, M. Berg, K., Majdan, F., Berg, D., & Veloski, J., (2011). Medical students' self-reported empathy and simulated patients' assessments of student empathy: an analysis by gender and ethnicity. Academic Medicine, 86(8), 984-988.

Mahram, B., & Kazemi, S. (2010). System values development of students in school: attention to female students' value system in interaction with educational managers' role (Narrative Monograph of a High-School). Procedia-Social and Behavioral Sciences, 5 (1), 2216-2221.

Putrino, N., Tabullo, Á., Mesurado, B., & de Minzi, R. (2021). Are there differences in health professionals' empathy due to academic and clinical experience?, Current Psychology, 40 (1), 647-654.

Salvarani, V., Ardenghi, S., Rampoldi, G., Bani, M., Cannata, P., Ausili, D., & Strepparava, G. (2020). Predictors of psychological distress amongst nursing students: A multicenter cross-sectional study. Nurse Education in Practice, 44 (1), 102758.

Salvarani, V., Rampoldi, G., Ardenghi, S., Bani, M., Blasi, P., Ausili, D., Di Mauro, S., & Strepparava, G. (2019). Protecting emergency room nurses from burnout: The role of dispositional mindfulness, emotion regulation and empathy. Journal of Nursing Management, 27(4), 765–774.

Saruhan, U., Arslan, A., Ulas, H., & Saruhan, Y. (2021). Examining the Views of University Students on Values. African Educational Research Journal, 9(3), 659-664.

Zimba, R. (2010). The role of values in in education change and reform. NERA Journal: A Journal for the Namibia Educational Research Association, 21 (3), 63- 79.